

سنن سعيد بن منصور

2463 - حدثنا سعيد قال : حدثنا عطاء بن خالد قال : حدثنا زيد بن أسلم ٧ أن عمر بن الخطاب B خرج ليلة يحرس الناس فمر بامرأة وهي في بيتها وهي تقول : .
(تناول هذا الليل واسود جانبه وطال علي ألا خليل ألاعبه) .
(فوالا لولا خشية الله وحده لحرك من هذا السرير جوانبه) .
فلما أصبح عمر أرسل إلى المرأة فسأل عنها فقيل : هذه فلانة بنت فلان وزوجها غاز في سبيل الله فأرسل إليها امرأة فقال : كوني معها حتى يأتي زوجها وكتب إلى زوجها فأقفله ثم ذهب إلى حفصة بنته فقال لها يا بنية ! كم تصبر المرأة عن زوجها ؟ فقالت له : يا أبا ! يغفر الله لك أمثلك يسأل مثلي عن هذا ؟ فقال لها : إنه لولا أنه شيء أريد أن أنظر فيه للرجية ما سألتك عن هذا قالت : أربعة أشهر أو خمسة أشهر أو ستة أشهر فقال عمر : يغزو الناس يسرون شهرا ذاهبين ويكونون في غزوهم أربعة أشهر ويقفلون شهرا فوق ذلك للناس من سنتهم في غزوهم